

## 42 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 606 إلى 356 | |

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا وملك اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#)

باب الاستطالة وهذا هو اليوم الاول لي في السنة الثالثة في هذه البلاد عسى الله ان يطيب لنا هذه البلاد في طاعة الله والاستقامة يعني هذا الباب يجتمع على النهي عن استقبال القبلة في الصحراء في غائط او - [00:00:44](#)

ويجتمع على النهي عن الاستنجاء باليمين وعن مس الذكر باليمين وعن التخلي في الطريق وتدارس النهي عن التخلي في الظل اذا كان ومر الناس او جلوس الناس وفيه النهي عن الاقتصار على الاستنجاء باقل من ثلاثة احجار - [00:01:07](#)

وفيه النهي عن الاستنجاء بالرجيع والعظم وفي هذا الباب ايضا بيان جواز الاستنجاء بالمرء لان بعض السلف كان ينهى عنه وهنا في تأتينا الادلة على هذا وان هذه الشريعة ما تركت لنا شيئا الا بينته لنا وهذا من فضل الله تعالى - [00:01:30](#)

حتى قال ابو ذر لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما من طائر يطير بجناحيه الا ترك لنا منه الماء اذا الانسان في الكتاب والسنة يجد كل شيء يحتاجه في حياته - [00:01:54](#)

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة الرد على كل مبتدع او ضال اذ الحياة الحقيقية بالاعتصام بالوحيين ولذا قال ربنا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:02:12](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هذا صاحب المصنف له مصنف مطبوع في ست وعشرين مجلدا ومسلم روى له في هذا الكتاب الف وخمس مئة واربعين حديثا - [00:02:40](#)

قال حدثنا ابو معاوية وهو ابو معاوية ظرير محمد ابن خاتم ووكيع وهو الامام الكبير ووكيع ابن الجراح عن الاعمى شوفوا سليمان ابن مهران الاعمش هنا الان سيحول سند ايضا يلتقي بمن؟ يلتقي بالاحنش - [00:03:05](#)

يلتقي بالاعمش وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد عن سلمان قال هذا سلمان الفارسي قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. الكفار قالوا بسلمان مستهزئين - [00:03:25](#)

ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد علمهم كل شيء حتى عملية التغوط لكن ماذا قال؟ هل استحيا او هرب؟ الجواب لا. اجاب معتزا بدينه. بحديث صار نبراسا لمن بعده - [00:03:53](#)

وهكذا يعتز الانسان بهذا الدين ويتمسك به قال فقال اجل حرف جواب بمعنى؟ نعم لقد نهانا ان نستقبل القبلة لقائط او الانسان اذا اراد ان يبول او يتفوق لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها تعظيما لها - [00:04:10](#)

هو ان السنجة باليمين لان الانسان يكرم اليمين عسى ان يكون من اصحاب اليمين وعسى ان يستلم كتابه باليمين. او ان الثدي باقل من ثلاثة احجار لا يستثني الانسان بحجر واحد ولا بحجرين. اذا استخدم الحجر بل - [00:04:30](#)

ثلاثة انت ما فوق او ان نستني برجيع او بعم. الرجيع هي الفضلات سواء الحيوانات او للانسان. هذا لا يستنجى به. لماذا؟ لانها هي نجسة اما العظام ففي طعام اخواننا الجن. وربنا جل جلاله يخلق عليها لحما - [00:04:49](#)

فتكون لهم طعاما او فر ما تكون لحما. وهذا من قدرة الله سبحانه وتعالى ورحمته لعباده. حدثنا محمد ابن المثني وهو ابو موسى

الزمن قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي امام اهل العراق قال حدثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن - [00:05:08](#)

عن عبدالرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال لنا المشركون شوفوا الرواية السابقة قيد لسلمان ولم يبين من قائد سلمان هل من اليهود ام المشركون؟ فهنا جاء البيان انها المشركون. ولذلك نحن نفسر الحديث بعضه ببعض - [00:05:35](#)

وليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعضا قال لنا المشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم القراءة. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهكذا قالوا مستهينين - [00:05:55](#)

فقال اجل اي قال معتز لدينه انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه يعني حتى في رده على المشركين افاد الناس سلمان وهكذا ينبغي ان يكون الانسان لا يضيع وقته لان الارض لا تقديس احدا - [00:06:18](#)

انما يقديس الانسان عمله ويحرص الانسان ان لا يقوم شيئا او يفعل شيئا الا اذا كان مفيدا نافعا. وقد جاء في الحديث احرص على ما ينفعك. فالانسان يحرص على ما ينفعه - [00:06:35](#)

وعلى ما ينفع اخوانه لان هذا جميع ما في الكون ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. تدل على ان الله قد خلقها وسخرها للانسان فيحرص الانسان ان يقدم نفعا لنفسه وللانسان - [00:06:48](#)

او يستقبل القبلة مكرمة عظيمة يتوجه بها الانسان حينما يتوجه الى ربه ونهانا عن الروث والعظام والروظ هي الفضلات والعظام لانه طعام الجن وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار. لا يجزئ في الاستنجاء ان يستنجي الانسان بحجر ولا بحجر بل يستنجي بسلام - [00:07:07](#)

وهذه الثلاثة ماذا قال؟ قالوا ينقي بهن المحل. ثلاثة ويجوز الاقتصار على ثلاثة احجار ينقي بهن المحل يعني معنى لم يحصل المقاعد الثلاثة لابد ان يأتي بالرابع. فاذا اتى بالرابع وحصل القائد يأتي بالخماسة حتى يقطع على وتره - [00:07:31](#)

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا ابو الزبير انه سمع جابر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظم او ببعض - [00:07:56](#)

البعض لا يجوز للانسان ان يتمسح به يعني يتمسح به بالغائط لا يجوز هذا. لان البعض نجس وهذا الحديث وامثاله من ادلتنا على ان بول ما يؤفي اللحم ما يؤكل لحمه نجس - [00:08:16](#)

بدليل انه قد نهى عنه لانه نجس وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان ابن عيينة وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال لسفيان ابن عيينة انتبه قلت لسفيان ابن عيينة - [00:08:35](#)

سمعت الزهرية يفتر عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرفوا او غضبوا - [00:08:55](#)

هذا السؤال يسمى العرض ان يأتي التلميذ يعرض مرويات على الراوي فيحیی ابن يحيى اتى بهذي المرويات وعرضها على سفيان لديه سفيان وعرضه عليه وهنا قد يقول نعم وقد لا يقول نعم - [00:09:15](#)

واذا كان ليس الامر كذلك ينه قال ابو ايوب فقد ابن الشام فوجدنا مراحيض المراحيض جمع المراحيض. المراحيض جمع مرحاض وهو البيت المتخذ لقضاء حاجة الانسان اي للتغوط والبول فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة. اي مستقبل القبلة. لما نجلس لا نجلس على الهيئة التي صنعت ننحرف حتى لا نكون قد - [00:09:31](#)

سنحرف عنها ونستغفر الله اي نستغفر الله لمن؟ لمن بناها على هذه الطريقة. فمعنى لنحرص على اجتنابها بالميل عنها بحسب قدرتها. قال نعم من الذي قال نعم؟ جزاك الله خير - [00:10:03](#)

هو جواب لقوله اولا يحيى لما قال قلت لسفيان ابن عيمان سمعت الزهرية يبتر عن عذاب وهنا نبهه بانه فقد سمع منه واقر عليه ولو سكت ولم يقل نعم لكفى في العرض. نعم - [00:10:24](#)

ثم قال وحدثنا احمد بن الحسن بن فراش قال حدثنا عمر ابن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد عن ابن قال حدثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته - [00:10:43](#)

فلا يستقبل القبلة ولا يستقبلها. هنا عن هذا وهذا قضاء الحاجة من نعم الله على الانسان وما قضى الانسان حاجته الا لنعمة سبقت وهي الطعام والشراب ثم تدخل هذه في جسم الانسان بطريقة لا يشعرها الانسان حينما تدخل في جسده - [00:11:10](#)

ثم تأخذ الجنس منها فائدته ثم تسيير بالدم ثم تمر على القلب ثلاث مرات اما الفضلات الزائدة فهي التي تذهب فهي نعمة عظيمة لو علم الناس عظمها لم استطاعوا ان يؤدوا شكرهم - [00:11:34](#)

وجيه ابن سعد يرى ان لسانه دخل الخلاء لا يذكر الله حتى في قلبه حتى يتدبر هذه الاية من آيات الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلبة بن قعنة. اذا هو لما يقال له القعني نسبة الى جده. فجده اسمه قعنب - [00:11:56](#)

لله الحمد لله قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال في عام ميتين وسبعين ومنه عن يحيى بن سعيد وهو يحيى بن سعيد الانصاري توفي عام اربع واربعين في مدينة الانبار. حرسها الله تعالى - [00:12:18](#)

عن محمد ابن يحيى عن عمه واسع ابن حبان قال كنت اصلي في المسجد وعبد الله ابن عمر ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاة انصرفت اليه من شقي فقال عبدالله يقول الناس اذا قعدت للحاجة كون لك. فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس - [00:12:51](#)  
يعني لا تستقبل القبلة ولا تستقبل الشام بيت المقدس قال عبدالله ولقد رقيت على ظهر بيتا رقيت بمعنى صعدت فرأيت طب هنا يعني ما ان كان يتحسس على النبي في رقيه. يعني رقى لحاجة من الحاجات فوقع بصره على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يعني مفاجأة - [00:13:19](#)

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس. لهذا فدل على ان النهي اذا كان في الفيافي او في الصحاري او في المكان اما في البناء - [00:13:46](#)

وليس داخلا في النهي ولكن قاعدة تقول الخروج من خلاف العلماء مستحب فمن بنى بيتا فعليه ان لا يبني المراحيض مستقبل القبلة ولا القبلة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن -

[00:14:03](#)

عن عمه واسع ابن حبان عن ابن عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة هنا بين انه بيت اخته وفي رواية بيت كله معنى ان بيت اختي هو بيتهم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته - [00:14:28](#)

مستقبل الشام مستدبر القبلة. فدل على ان النهي في غير البلاء والعلم عند الله تعالى باب النهي عن الاستنجاء بالابن جاء النهي عن الاستنجاء باليميني لان الانسان يعظم اليمين عسى الله ان يجعله من اصحاب اليمين - [00:14:48](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي عن عن من هنا عندك يا شيخ عبادة اقوى الهمام وانت ايها الشيخ جيد هذه الصواب يعني هكذا في مثل صحيح مسلم - [00:15:10](#)

نقيها كما هي والصواب هي عن هشام وهو شامل السوائل ما الدليل على ان؟ لان البخاري والنسائي وغيرهم من الائمة رووه عن هشام مثل هذه الرواية عن يحيى ابن ابي كثير قال عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه نفس السبب - [00:15:36](#)

نعم نفس النعم وقد يعني ذكر الحافظ ابو محمد خلف الواسطي فقال رواه مسلم عن يحيى ابن يحيى عن عبد الرحمن ابن مهدي عن هشام قال خلف بن خلف الواسطي اخذنا معكم في معهد الامل ان خلف بن خلف الواسطي - [00:16:02](#)

وابو مسعود دمشقي كل واحد منهما توفي عام اربع ومائة اربع مئة وواحد واهداء اربع مئة وكل واحد له كتاب اسمه الجمع بين الصحيحين وهكذا ذكر فالظاهر انها الخلل ممن جاء بعد مسلم وروى الكتاب. نعم - [00:16:22](#)

نعم فصرح صرح خلف بان مسلما رواه في الطريقين عن هشام الدستوائي فدل على ان هما بالميم تصحيف وقع فيهم سخنا ممن بعد المسلمين. والعلم عند الله تعالى اذا عن نجام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه. يعني هنا - [00:16:44](#)

لما رجعنا الى كتاب خلف باعتباره كتاب خلف من كتب الاطراف وكتب الاضراب صحح فيها الاسانيد يعني التلطف فرض ان احدكم اراد ان يحقق الكتاب يرجع الى الجمع بين الصحيحين ويرجع الى صحبة الاشراف يرجع - [00:17:06](#)

الى جامع المسانيد حتى يحرر المسألة اذا عن يحيى ابن كثيرا عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يمتكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول - [00:17:22](#)

ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. ولا يتنفس في الاناء اذا الانسان تذكر باليمين مشروخ كراهة تنزيه لا تحرمه وان الانسان يعني لا يستنجي باليمين اما قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمسك لا ولا يتنفس في الاناء معناه لا يتنفس في نفس الاناء. يعني انا الان اشرب من هذا اقول بسم الله - [00:17:42](#)

فزت مرتين وشربت واتنفس الان قال الحمد لله هذا لا بأس به لكن منع ان الانسان يشرب ويتنفس فوقه. هذا هو المنهي عنه وثبت علميا ان البكتيريا لما تكون داخل لما تخرج - [00:18:17](#)

تتقوى فلما تعود الى الجسد من جسيم من جديد من ان تعودت يعني اصبحت ضارة ثم الانسان نفسه اذا خرج منه رذاذ من فمه على هذا الشراب يمجّه وديننا هو دين النظافة والنزاهة - [00:18:35](#)

نعم اذا تنفس يعني انا لا اتنفس في نفسي اذا اما التنفس ثلاثا خارج الاناء فسنة معروفة لانه جاء في الحديث كان يتنفس الثلاثة ويقول انه هنا واروع وامراً الا للهي عن التنفس في الاناء هو من طريق الادب مخافة تقديره - [00:18:55](#)

ونتنه وسقوط شيء من الفم والانف ونحو ذلك وبذلك مر عندنا يوم امس ان الانسان لا يجعل شاربه فوق اربعين يوما ويفضل ان يأخذ من شاربه في كل جمعة وهاي من ضمن الفوائد حتى اذا اكل او شرب لا يعلق فيها من الطعام والشراب - [00:19:20](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا وكيع عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمسه ذكره بيمينه - [00:19:44](#)

اذا جاء النهي عن هذا حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقيفي عن ايوب عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء - [00:20:02](#)

وان يمسه ذكره بيمينه وان يستقيم بيمينه. استطاعة اللي هي الاستنجاء. سمي الاستنجاء من الصيد لان الانسان المحل من الوساخة. فاذا طابغ من الوساخة طاب من الرائحة الكريهة. وذاك تسمى البخور والعطور - [00:20:21](#)

اما بالطيب لانه يطيب جسم الانسان باب التيمم باب التيمم في الطهور وغيره وهذه قاعدة مستمرة تمر علينا في جميع حياتنا وهو ان ما كان من باب التكريم والتشريف في لبس الثوب والسراويل ولبس النعل ايضا ولبس الخف ودخول المسجد - [00:20:41](#)

وكذلك السواك طبعا السواك في ثلاثة اقوى منهم من قلب اليمين ومنهم من قلب اليسار ومنهم من فصل قال اذا استخدمه باليمين واذا استخدمه لازالة الاذى فباليسار. والمشهور في مذهب الحنابل لانه باليسار وروي هذا عن الامام احمد - [00:21:08](#)

ولعل ما ذهب اليه الجمهور انه يدخل فيه اليمين والافتحاح وتقديم الابصار طبعا يبدأ الانسان بيده اليمنى ويبدأ بما قرب عليه وذكر الشيخ عبد القادر الجيلاني في كتاب الاغنية لطالب طريق الحق - [00:21:25](#)

اشياء ليست بثابتة يبدأ بالخنصر ثم بالابهام ثم بكذا هذا ليس بصحيح وترجيل الشعر اللي هو مشط الشعر وتنف الابط وحلق الرأس والسلام من الصلاة حينما نسلم الصلاة اول ما نبدأ باليمين. وغسل اعضاء الطهارة ومر عندنا يوم امس من الزيدية قال - [00:21:43](#)

فرضيته وان الصواب صيام في غسل ايديه غسل رجليه يبدأ الانسان انه سنة والخروج مثلا يخرج الانسان بيمينه. نعم. والاكل والشرب باليمين يدخل الانسان بيمينه ويشرب بيمينه والمصافحة واستلام الحجر الاسود - [00:22:06](#)

وغير ذلك من من معاني التكريم. اما ما كان بضد هذا فدخل الكلام والخروج من المسجد والاندثار والاستنجاء وقال الثوب وخلع السراويل والخف. فيستحب فيه التياسر وذلك كله من كرامة اليمين وشرفها وعفانها - [00:22:29](#)

الانسان من اصحاب اليمين وقلنا بان الصيام هذا سنة وليس بفريضة الا ما نقل عن الزيدية في وجوب التياين في الوضوء في اليدين والقدمين والراجح ما ذهب اليه الجمهور من سنية هذا - [00:22:49](#)

قال مسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي اللي هو صاحب ايضا النيسابوري كان قد ربحانة اهل نيسابور بسم الله الحمد لله قال اخبرنا ابو الاحوط عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كانوا - [00:23:10](#)

هذه مخففة اسمها ضمير الشعر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمم في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل. وفي

انتعاله اذا اي في جميع هذه الاشياء يقدم اليمين - [00:23:41](#)

وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله - [00:24:02](#)

في نعليه وترجده وطهوره. اي يستحب هذا استحبابا مؤكدا. وهذه اشياء تتكرر فاذا استعمل بها الانسان السنينة اجر اجر ولذلك يقول العلماء عادات العباد عبادات وعبادات الغافلين عادات. فالانسان ان في كل هذه الخير - [00:24:21](#)

يستخدم اليمين وهي امور تتكرر يؤجر عليها اجرا عظيما حتى تتحول حياة الانسان الى سجل من الحسنات باب النهي عن التفلي في الطرق والظلال وهذا من رحمة الله تعالى في ارساله - [00:24:48](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ولذلك ما نهى عنهم من الاشياء فيه مضره على المسلم وعلى غير المسلم وعلى الانسان وعلى الحيوان فجاءت الرحمة في تطبيق الشريعة للجميع - [00:25:07](#)

ولذلك قبل سنوات لما حصلت الازمة المالية قال الحل الوحيد هو ان يطبق النظام الاسلامي حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة - [00:25:24](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعائين المراد باللعائين الجالبيين للعن وانت اياك ثم اياك تظن ان هذا الفعل يجيز لك اللعن لكن النبي صلى الله عليه وسلم حينما اخبر بهذا لان بعض الناس - [00:25:49](#)

يحمله الغضب على ان يلعنه فانت منهي عن فعل السوء ومنهي عن الفعل الذي يؤول الى السوء فهذا معناه المراد باللحم باللعائين الامرين الجانبين اللعن الحاملين الناس عليه. والداعيين اليه يعني هذان - [00:26:13](#)

عنده عيال اليه وذلك ان من فعلهما شتم ولعن يعني عادة الناس لعنه فلما صارت سببا لذلك اضيف اللعن اليهما فيبتعد الانسان عن امور الشر وهو ما يؤدي الى الشر - [00:26:35](#)

غدت وقل لعائين قالوا وما اللعانان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظله معنى يتخلى ان يتغوط في موضع يمر به الناس وانما نهى عنه في الظل والطريق لما فيه من اذى الناس. وفيه اذى المسلمين. بتنجيح ما يمرون به وننته - [00:26:55](#)

واستقبله فهذا به اذى وجاء الشرع بدفع الاذى وبرفعه بسم الله الحمد لله ضابط استنجاء بالماء من التبرج يعني هنا الانسان اذا تبرز او تغوط يحق له ان يستنجب الحجارة - [00:27:19](#)

ويحق له ان يستنجي بالماء ويحق له ان يجمع بين الحجارة والنار والان تيسرت على الناس يحق له ان يستخدمه مع الماء المطهرات من الصوابين وغيرها لينقي المحلة تنقية جيدة - [00:27:48](#)

ويضمي المحل تطيبا حسنا وهذا من رحمة الله وهذه الثلاثة ثلاثتها يا يجوز الانسان تنجب الاحجار ويجوز له ان تنجب الماء والماء افضل لان الحجارة تزيل العين ولا تزيل الاثر - [00:28:05](#)

والماء يزيل العين والاثار والرائحة وبعضهم قال الافضل ان يجمع بين الحجارة والنهار وهذا لا دليل عليه. لا دليل عليه حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد عن عطاء ابن ابي ميمونة - [00:28:25](#)

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائض اي بستان. فالبستان يقال له حائض اذا كان محوطا بسياج او بناء او نحو ذلك وتبعه غلام معه ميرة - [00:28:49](#)

والميرة التي هي الاناء الذي يتوضأ به مثل الابريق ونحوه وكان ثمة اشخاص يخدمون النبي صلى الله عليه وسلم مثل انس ابن مالك وايضا المغيرة بن شعبة لما اسلم كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك عبدالله بن مسعود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:08](#)

قال تبعه غلاما معه مبيباتا وهو اصغرنا وهذا دائما التغيير عليه ان يخدم القوم. فسائق القوم اصغرهم وخدامهم اصغرهم فوضعها عند سدرة اي عند مكان فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته - [00:29:33](#)

فخرج علينا وقد استنجى بالماء فهذا فيه دلالة على جواز الاستنجاء بالمال خلافا لما قاله بعض اهل العلم بان الماء مكروه وقال لا

يزال في يدي نتن حتى تدرك من قال بان الماء مكروه - [00:29:52](#)

فدل بانه يبقى نتن في يد الانسان. فاراد الحجارة فلان بحمد الله توفرت هذه المطيبات حتى لا يبقى يثن في اليد فاحمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم به عليكم - [00:30:17](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع وغندر عن شعبة حاء وحدثنا محمد بن المثني واللفظ له قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة - [00:30:34](#)

انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء. فاحمل انا و غلام النحو اذاوة من ماء وعنبة العن اذا عطى طويلة في اسفلها تلج - [00:30:54](#)

فيسنتجي من وصايا توضع تركض في الارض من اجل ان توضع عليها بعض الاشياء يعني عندما تدخل الى في المكان تحتاج ان تنزل جاكبت او نحوها وتعلقه فهذي كانت الاستعانة بها حتى توضع عليها بعض الاشياء - [00:31:11](#)

وحدثني زهير ابن حرب وابو كريب زهير قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي. قال حدثني روح ابن القاسم عن عطاء ابن ابي ميمونة عن انس ابن مالك ان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته. اي يأتي البراز - [00:31:28](#)

وهو الموضع الواسع الطاهر من الارض. ليخلو لحادثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته اي لقضاء حاجته. فاتيه بالماء فيغتسل به. وهذا ايضا دلالة على مشروعية التطهر بالماء خلاف لمن خان. طبعاً الخلاف قديم - [00:31:54](#)

والخلاف قد زال لمن خلال ذلك اصبح سبيل المؤمنين جواز التظاهر بالمال لا يحق لاحد ان يأتي برأي ودليل يخالف ما قد حصل عليه الاجماع نعم وهذه الاحاديث حقيقة فيها فوائد وعديدة منها استحباب التباعد لقضاء الحاجة عند الحاجة - [00:32:17](#)

التباعد عند قضاء الحاجة عند الناس والاستثناء عن اعين الناظرين طبعاً هنا في البول ان الانسان فقط يستتر ولا يعني لا يشترط تباعد اما في التغوط فالتباعد لابد لان الانسان قد يخرج منه الصوت عند التغوط اذ تحب التباعد - [00:32:41](#)

اما في التبول فالامر فيه اهون وايسر وفيه جواز استخدام الرجل الفاضل بعض اصحابه في حديث يعني فيما يتعلق بالخدمة وفيه خدمة اهل الفضل وفيه ايضا جواز استنجاد بالماء بل استحبابه ورجحانه على الاختصار به على الحجر لانه يزيل العين والاثر -

[00:33:04](#)

بسم الله والحمد لله عن فوائد الثياب كم مرة شربنا مرارا واستخدمنا اليمين حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي هو اسحاق ابن ابراهيم وابو كريب جميعا عن ابي معاوية ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية - [00:33:29](#)

ووكيع واللفظ ليحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمى عن ابراهيم عن همام قال قال جرير ثم توضعاً ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا؟ فقال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضعاً ومسح على خفيه اذا مسح على خفيه - [00:33:59](#)

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك بعضهم وضعه في كتب العقائد. باعتبار النصارى يعني لم يخالف فيه الا اصحاب البدع فاوتي به للتفريق بين اهل السنة واهل البدعة - [00:34:27](#)

قال الاعمش قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير هذا جرير ابن عبد الله البجلي. وكان قد اسلم في السنة التاسعة للهجرة حتى نعلم انه غير منسوخ باية الوضوء - [00:34:42](#)

التي هي سورة المائدة لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس حاق وحدثناه محمد ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ها وحدثنا من جابر ابن الحارث التميمي - [00:35:01](#)

قال اخبرنا ابن مصعب كلهم عن الاعمش في هذا الاسناد بمعنى حديث ابي معاوية. غير ان في حديث عيسى وسفيان قال فكان اصحاب عبدالله يعجبهم هذا الحديث بان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة - [00:35:27](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو خيثم عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سبابة قوم. فالصباطة هي يعني - [00:35:46](#)

القاء القمامة والتراب وتكون لثناء الدور يرتفقون بها اهلها وهذه لما اذا تبول الانسان عليها تكون في الغالب سهلة والبول يمتثال فيها

يعني الارض تصبح مثل ينهار البول فيها بحيث لا يرتد على صاحبها فلا يرتد البول بهذه - [00:36:04](#)

قال فانتهى الى سباجة قوم فبالت قائما. لماذا؟ قائم العلم عند الله تعالى. وربما اراد ان يبين الجواب لانه لم يصح النهي عن البول قائما فتتحيت قال تنحي باولاده فقال ابنه فجلوت حتى قمت عند عقبيه اي لاجل ان يستر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:33](#) فتوضاً فمسح على خفيه وسباجة الحديث لاجل بيان مسح الخفين وكذلك صيغ تحت هذا الباب حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى - [00:36:57](#)

يشدد في البول ويبوظ في قارورة ويقول يعني ابو موسى كان يشدد اجتهادا منه عبد الله ابن غيث الاشعري وكان يبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول طرفه طرفه بالمقابر - [00:37:19](#)

فقال حذيفة حذيفة رد عليه وانكر عليه بلطف وبلين قال حذيفة لوددت شوف هذه اللام للتأكيد وودته يعني ما يعني هو ان الانسان يحب الشيء لوددت ان صاحبكم اي ابو موسى لا يشدد هذا التشديد - [00:37:43](#)

لا يشددوا هذا التجنيد ثم خذ حذيفة ان هذا التشديد خلاف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم بات قائما ولا شك في كون الباء قائما معرضا للرشيح ولم يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا - [00:38:10](#)

ولم يتكلف البول في قارورة كما فعل ابو موسى. فقال هنا لو وددت ان صاحبكم لا يشدد التشديد لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى. فاتى صباغة صباغة خلفه - [00:38:27](#)

حائطا فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبث منه اي تعجب. فاشار الي فجئت فقمتم عند عقبيه حتى حتى يكون يعطي ظهره لظهر النبي حتى يستر النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان لا يراه احد من باب الادب مع الناس والمارة - [00:38:47](#)

فاذا هذان حديثان يدلان على هذا المعنى ولذلك نقول ما حكم البول قائما؟ يجوز البول قائما بشرطين. الشرط الاول الامن من الرشاش الشرط الثاني ستر العورة ووزارة ميزة المختار هذا المكان حتى لا يتطاير عليه شيء. وثانيا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في حائط خلف حائط - [00:39:10](#)

وايضا قد جعل الصحابي بالقرب منه حتى يستره وذاك الفقراء حينما يذكرون شيء ويذكرون له شروط فهذه الشروط لها ادلتها واياك ان تظن ان الفقهاء يقولون بشيء من غير دليل ابا - [00:39:36](#)

حدثنا قصبية ابن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد حا وحدثنا محمد بن رمح ابن المهاجر قال اخبرنا الليل عن يحيى بن سعيد عن سعد ابن ابراهيم النافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة - [00:40:00](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضاً ومسح على الخفين. وفي رواية ابن رمح مكان حين - [00:40:27](#)

مكان حين حتى يعني هنا يبين لك اختلاف الفاظ الرواة بالتقسيم وحدثنا محمد ابن المثنى وهو ابو موسى الزمن المتوفى عام اثنتين وخمسين ومئتين اما ولادته فقد سبع وستين ومية - [00:40:53](#)

وفيات مهمة والولادات مهمة جدا ايضا. حتى نعرف مما يتعلق بالسمع من الانتفاض وحدثناه محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد وقال فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم مسح على الخفيه - [00:41:17](#)

وحدثناه يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو الاحوط عن اشعب عن اسود ابن هلال عن المغيرة ابن شعبة قال بين انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بات ليلة - [00:41:41](#)

اذ نزل ففضى حاجته. ثم جاء فصببت عليه من اذائة كانت معي فتوضاً ومسح على خفيه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كري ابو كريظة محمد ابن العلاء ابن تريب ابو كريب. توفي عام سبع واربعين ومئتين - [00:41:55](#)

قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسلم هذا مسلم ابن صبير المسروق عن المغيرة ابن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها - [00:42:19](#)

ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثال لما يخرج الى مكان يستعين بجفره على ما يحتاجه وهذا باين لا

ينافي التوكل فالانسان يستعين بالاشياء ويتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:42:42](#)

فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تواري عنه. ففضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من فمها فضاقت عليه فاخرج يده من اسفلها - [00:43:02](#)

فصببت عليه فتوضاً وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى طبعاً هذا فيه دلالة على جواز الاستعانة بالوضوء والبخاري بوظ على هذا باب استعانة في الوضوء قال فصبت عليه وردت احاديث ضعيفة لا تصح - [00:43:21](#)

تتهى عن الاستعانة بالوضوء وفي ابجديات الناس يعني يرون ان هذا لا يجوز. والراجح انه يجوز والله هذي الجبب كأنها ليست كهذه الجبب نعم. وكأنه هذه يعني تكون ضيقة وتوبة وتوضع اليد يعني ترفع الجبة الى الاعلى بحيث تخرج من اسفل الجبة - [00:43:42](#)  
نعم فصبرت عليه فتوضاً وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعاً عن عيسى ابن يونس قال اسحاق اخبرنا عيسى لان اسحاق ابن يقول الا اخبرنا - [00:44:12](#)

حدثنا الاعمش عن مسلم المسروق عن المغيرة ابن شعبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجته فلما رجع تلقيته بالادارة فصبت عليه فغسل يديه تلقيته فلما خرج بلال على قوة الخدمة من المغيرة بن شعبة بالنبي - [00:44:36](#)

الله عليه وسلم ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت الجبة فاخرجها من تحت الجب فغسلهم ومسح رأسه ومسح على خفيه ثم صلى بنا وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا زكريا عن عامر ابن زكريا بن ابي زائدة - [00:45:03](#)  
وهذا عابر من شراويل الشعر وهؤلاء جميعاً من اهل العراق والسند من اوله الى اخره سند عراقي بغدادي كوفي قال اخبرني عروة ابن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير - [00:45:35](#)

فقال لي امعك ما؟ قلت نعم. فنزل عن راحلتك. فمشى حتى تواري في سواد الليل حتى لا يرى وحتى لا يسمع منه الريح ثم جاء فافترقت عليه من الاداوة فغسل وجهه - [00:45:59](#)

وعليه دبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجب فغسل ذراعيه ومسح لرأسه ثم اهويت لانزع خفيت. فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين هل فيه - [00:46:18](#)

المسح على الخفين المسح على الجوربين ان يلبسهما الانسان على طهارة كاملة ومسح عليهما وهذا من التيسير من تيسير الشريعة وهو مشروعية المدح نعم وحدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة عن الشعبي - [00:46:40](#)  
عن عروة ابن المغيرة عن ابيه انه وظأ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضاً اي النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى وضأ النبي اي اعانه على الوضوء. فتوضاً ومسح على خفيه فقال له فقال - [00:47:07](#)

اني ادخلتهما طاهرتين. هنا جابر النبي صلى الله عليه وسلم يعني كيف انه مس عليهما؟ فاجابه ابي اسرتهم يجوز للمرء ان يمسح على خفيه شريطة ان يكون قد لبسهما على طهارة وان لا يكون - [00:47:25](#)

مفرقين هو ان يكونا ساتري القدمين باب المسح على الناصية والعمامة المسرح على الجوارب وردت احاديث اربعة احاديث فيهم قد جمعها القاسمي في رسالة وسماها وقد علق عليها العلامة احمد شاکر رحمة الله عليه - [00:47:42](#)

وطبعت في المكتب الاسلامي وعلق عليها الشيخ اللباني. فالقاسمي عالم شامي جريء صاحب محاسن التاويل رأى صفحة هذه الاحاديث والشيخ العلامة احمد شاکر رأى صحة هذه الاحاديث وهي اربعة احاديث - [00:48:11](#)

والشيخ اللباني رأى صحة هذه الاحاديث والصحيح ان هذه الاحاديث لا يصح منها شيء ولكن احنا نقول بالمسح لان هذا ثبت من فعل الصحابة في غزوة ذات الرقاب. فدل على مشروعيته - [00:48:29](#)

وانهما يأخذان حكم الخفين بشروط الخفين. نعم ولذلك الحكم عن الحديث شيء والمسألة الفقهية شيء اخر وحدثنا هناك بودنا من طالب الحديث ان يطلب الفقه بحد ذاته. وطالب الفقه ان يطلب الحديث بحد ذاته - [00:48:45](#)

حتى يأخذ هذا على تمامه وهذا على تمامه فاذا تمكن من الحديث ومن الفقه وكانت له عناية بالتفسير فهذه العلوم الثلاثة الرئيسة التفسير والحديث والفقه وفيهما كل خير للانسان وذاك تجد من جمعهم ومن جمعها شيخ الاسلام ابن تيمية والشافعي - [00:49:10](#)

ويعني هؤلاء وابن كثير ينبغي ان تسيير ابن كثير جمع العلوم الثلاثة الطبري تفاسير تفسير الطبري وتفسير ليست كبقية نفاجر من

حيث ان الامة تنتفع منها لجمعهم هذه العلوم الثلاثة - [00:49:34](#)

وحدثني محمد ابن عبد الله ابن بديع قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا حميد الطويل اللي هو حميد ابن ابي حميد. قال حدثنا

بكر ابن عبد الله المذني - [00:49:54](#)

عن عروة ابن المغيرة ابن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ما

فاتيتك بمطهرة مطهرة مرة عندنا مثل الميضات. وهي مثل الابريق - [00:50:09](#)

فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحفر عن ذراعيه يحفر ايه؟ يكشف لما يقال فلان حاسب اي كاشف الرأس فضايق فم الجب فاخرج يده

من تحت الجب والقي الجبة على منكبه - [00:50:33](#)

وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة اي مسح الشعر ظاهر في الاعلى واكمل المسح على العمامة وهذا من ادلتنا نحن الذين

نقود لوجوب مسح الرأس جميعهم انه لم يكتفي بالمسح على الناصب على العمامة - [00:50:52](#)

اما مخالفون من قال ببعض جعلوها دليلا لهم. قالوا لو كان مدخل الرأس جميعه واجبا لما اقتصر لما اكتفى بالمسح على الامام فهو

دليل لنا له قال ومسح بناصيته مسح الناصية واتم المسح على العناية. وعلى خفيه اي مسح على الخفين ثم - [00:51:12](#)

ركب وركب فانتبهنا الى القوم وقد قاموا في الصلاة اي قاموا لاجل ان يؤدوا الصلاة يصلي بهم عبدالرحمن ابن عوف وهذا في تبوك

وهذا يدل على منزلة عبد الرحمن ابن عوف بين الصحابة وعند النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى

خلفه - [00:51:39](#)

وقد رفع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فصلى بهم اذا اقره اقرارا عمليا وامره امرا الزاميا

فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا. ولذلك معاذرتة الانسان في صلاته - [00:52:03](#)

هو يكون الاول له نعم وما فاته هو الاخير فيتم الانسان ما فاته وهذا يعني فيه جواز اقتداء الفاضل المأصول وجواب صلاة النبي

صلى الله عليه وسلم خلف بعض امته - [00:52:28](#)

وهذا فيه فضيلة مهمة جدا وهو تقديم الصلاة في اول الوقت فانهم فعلوها اول الوقت ولم ينتظروا النبي صلى الله عليه وسلم

ويستفاد منها ان الامام اذا تأخر عن اول الوقت استحب للجماعة ان يقدموا هدفهم فيصلي بهم اذا وثقوا سلامة - [00:52:49](#)

بدينه وحسن قراءته وانه لا يتأذى الامام من ذلك. يعني لما نقدم شخص نقدم انسان لا يتأذى الامام بذلك وبحيث لا يترتب على ذلك

فتنة صلى الظهر وجننا لنصلي والامام كان غير موجود - [00:53:14](#)

هل يستحب ان نقدم شيخ عقبة لهيئته ولحيته ووقاره؟ الجواب لا يستحب لان بعض الاتراك يرون هو شافعي وهم حنفيا فلا يرضون

ان يصلوا خلفه. فربما قدمناه بعضهم يقول لا لا لا نريده - [00:53:40](#)

وهذا شافع فالانسان ايضا يعني يراعي في هذه المسألة فاذا من هذه شروط اذا تأخر الامام في مسألته الصلاة وهذا يعني حصول

قصة كهذه القصة يعني تنفعنا في استنباط الاحكام الشرعية - [00:54:00](#)

وان من سبقه الامام ببعض الصلاة اتى بما ادرك فاذا سلم الامام اتى بما بقي عليه وقد جاء في الصلاة فعليك السكينة فما ادركتم

فصلوا وما فاتكم فاتموا. هاي اللفظة الاكثر رواها اهل الحديث عن الزهري. اما من - [00:54:26](#)

فاقضوا فقد اتى بها على المعنى نعم والمسلوب يفارق الامام بعد سلام الامام. الطبع المسبوق الامام سيسلم وهو يبقى لا يفارقه تسليم

العلماء حينما ينتهي من تسليمه ثاني يقوم ويفارقه نعم - [00:54:47](#)

حدثنا امية ابن بسطار هو محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثني بكر ابن عبد الله عن ابن المغيرة عن ابيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين - [00:55:08](#)

ومقدم رأسه وعلى عمامته. اذا ما ثبت النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على بعض رأسه ولا على ريع رأسه ثبت انه قد مسح على

جميع الرأس واذا كان يلبس العمامة وكانت عمائمهم محنكة - [00:55:30](#)

يقال ان شافعي لم يفتي حتى اجاز له سبعة عشر محنكا اي سبعة عشر عالم الامام يكون تحت الحنف شيء منها فهذه خلعتها يكون فيه عسر فكان مثلا ينزح على - [00:55:46](#)

ناضية ويكمل على العمامة. فهذا من ادلتنا على وجوب المسح الرأسى جميعه قالوا حدثنا محمد ابن عبد الاعلى قال حدثنا المؤتمر عن ابيه عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً هذا ابو المعتمر من هو ابو المعتمر - [00:56:06](#) وبكر بن عبدالله والحسن البصري وابن المغيرة هؤلاء اربعة تابعيون ولما كان اربعة تابعيون فان السابع يروي عن تابعي ومرة عندنا حديث عند النسائي يعني فيه سبعة من التابعين يرضي بعضهم عن بعض في فضل قل هو الله احد - [00:56:28](#) ماذا نستفيد من هذا؟ نستفيد من هذا ان التابعي لما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نقبل الرواية لانه ربما سمعه من صحابي وربما سمعه من تابعي وهذا التابع قد يكون ثقة قد يكون ضعيف. وهذا التابعي قد يكون سمعه من صحابي وقد يكون سمعه من تابعي - [00:56:54](#)

وهذه لطائف الاسناد معرفتها تنضج المادة العلمية الحديثية عند طالب العلم وحدثنا محمد ابن بشار هو محمد ابن حاتم جميعا عن يحيى القطان. قال ابن ابي حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد - [00:57:14](#) عن التيمي عن بكر ابن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة ابن شعبة عن ابيه قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى - [00:57:35](#) لا الخفين وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن العلاء قال حدثنا ابو معاويها وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن الهمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على - [00:57:54](#)

الخفين والخمار وفي حديث عيسى حدثني الحكم قال حدثنا بلال طبعاً المقصود بالخمار العمامة لانها تخنى الرأس اي وربما قيل لها هكذا لانها كانت محنكة ينزل منها شيء تحت الحنك - [00:58:22](#) وحدثني السويدي بن سعيد قال حدثنا علي يعني ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسلام وقال في الحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوقيف في المسح على الخفين اذا المسح على الخفين مشروع ولكن هذه المشروعية ليست مطلقة. اذا وقت محدد لان الانسان اذا لبس - [00:58:45](#)

غريب ولبس الخفين مدة فهذا سيؤدي الى رائحة كريهة ويؤدي الى تعرق الرجلين فالشرع لما اجاز هذا الشيء اجازه بضوابط لاجل ان تسلم صحة الانسان وهم ان رجل لبس جوائب عدة ايام - [00:59:18](#)

وجاء يصلي وصلى امامك وانت صليت خلفه. اذا سجدت هل تجد رائحة ذلك ام لا تجدها؟ سوف تجدها ولذلك الملائكة تتأذى منهم ما يتأذى منه بنو ادم متأدبا يعني سيؤثر عليك في خشوعك وفي دعائك وفي محبتك لاخيك - [00:59:42](#) ففي هذا مصلحة التوقيت فيه مصلحة للانسان نفسه وفيه مصلحة للاخرين والتوقيت قد جاء يوم وليلة للمقيم لان المقيم يشهد عليه الخلع. اما المسافر فربما احتاج هذا ولا تلمه وسع له ما وسع له كثيرا ما وسع له فوق حادثه - [01:00:03](#)

وسع له على قدر الاحتياج فاباح له ان يلبسه ثلاثة ايام بلياليها وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي الذي يقال له ابن راهوي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن عمرو ابن قيس الملائى - [01:00:23](#)

عن الحكم ابن عتيبة عن القاسم ابن مخيمرة عن شريح ابن هان قال اتيت عائشة اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسل هذا الحديث ينفعنا ام لا ينفعنا في امور اخرى في الدفاع عما شجر بين الصحابة - [01:00:45](#)

فهي كانت تعظم علي ابن ابي طالب وكانت تجله وكانت تحيل عليه. وهذا دليل مما احالت عليه في مسائل كان عالما عارفا فانت حينما تبحث مسألة تبحثها من جميع جوانبها لا تبحث جانباً وتترك جوانب - [01:01:08](#)

وبينت لماذا هو عالم بهذا؟ قالت فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه يقول شريح بن هانئ فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وليال - [01:01:29](#)

تاليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال وكان سفيان اذا ذكر عمرا اثنى عليه. يا سلام. من سفيان هذا سفيان الثوري اثنى على من؟  
على عمرو ابن قيس الملائم. ولدينا ايضا يأتينا في بعض الاحيان. سفيان ابن عيينة - [01:01:49](#)

عن عمرو الذي كان يثني عليه في صحيح البخاري مرة عندنا مرة قال وكان عم ثقة ثقة هكذا اثنى عليه. نعم تهذيب الكمال  
وفروعه او اخواته كتب الجرح والتعديل لدينا اكثر من ثلاث مئة - [01:02:16](#)

كتاب فلما يأتون براوي وينقلون اقوال اهل العلم من اين جمعوها؟ جمعوها من هذه يعني كانوا يبحثون عن قشة في صحراء فجمعوا  
لنا هذا العلم وزير في كتب الجرح والتعذيب حتى قدموه لنا مقدمة نافلة نافلة - [01:02:37](#)

فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء قالوا حدثنا اسحاق قال اخبرنا زكريا ابن علي عن عبيد الله ابن عمرو عن زيد ابن ابي انيثة  
عن الحكم بهذا الاسناد مثله - [01:02:57](#)

تختلف عن نحوها وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحشري عن القاسم ابن مخيمرة عن شريح ابن هانئ  
قال سألتنا معاشر عن المسح على الخفين. فقالت ايتي عليا فانه اعلم بذلك مني فاتيت - [01:03:15](#)

غنيا فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. اذا الحججة البينة والواضحة لمذهب الجمهور في مسألة المسح على الخفين وانه  
موقت بثلاثة ايام في السفر. وبيوم وليلة في الحضر. وهذا مذهب جمهور اهل العلم - [01:03:38](#)

ويروي عن الامام مالك انه قال يمسح بلا تلقين وهذا قول مالك هو قول قديم لمالك ينبغي ان لا يؤخذ بهذا القول طبعا حجتهم  
حديث ابن ابي عمارة في التوقيت وهو حديث ضعيف وانا يعني بينت الحكم عليه في تعليقه على بلوغ - [01:03:58](#)

فهو حديث ضعيف باتفاق اهل الحديث فالصواب ما ذهب اليه جمهور اهل العلم وهناك ادلة عديدة منها حديث صفوان ابن عسال  
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا - [01:04:22](#)

كافرين او سفرا يعني سفرة جمع سافر ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنازة والحديث مرة عندنا في شرح حديث في  
شرح جامع الترمذي نعم طب اذا انقضت المدة - [01:04:36](#)

لا يصح على الانسان ان يمسحه لا يصح على الانسان ان يمسحه. نعم باب جواز الصلوات طبعا اه طريقة ام المؤمنين عائشة رضي الله  
عنها جعل في اهل العلم يستخرجون ادبا في طلب العلم وفي بحثهم. وقالوا مستحب للمحدث وللمعلم وذا المفتي اذا طلب منه ما -  
[01:04:54](#)

يعلمه عند اجل منه ان يرشد اليه. وان لم يعرفه قال اسأل عنه فلانا نعم اذا هكذا. نعم ينبغي على الانسان ان يذل غيره. وهناك  
مصنفات تتحدث عن تعليم المتعلم طريقة تعلم. اثني باسم كتاب يا شيخ عقبة - [01:05:23](#)

من هذه الكتب يعني الكذب المعاصرة والنافعة جدا والتي لا يستغني عنها طائل الحديث حلية طالب العلم الشيخ العلامة بكر ابن عبد  
الله ابو زيد وعليه رحمة الله ولذلك الخطيب البغدادي له الفقيه والمتفقه له الجامع في له ايضا الجامع في - [01:05:48](#)

في اداب الرأي والسماع في مجلدين. وابن عبد البر جامع بيان علمه وفضله ايضا. ولاحد علماء الكويت حمد العثمان اسمه في طلب  
العلم او هكذا يعني كتاب قيم جدا للشيخ ايضا ابن عثيمين شرح للحلية للشيخ محمد حسين يعقوب كتابه في هذا في المصنفات  
وفي هذا كثيرة ومن الكتب المهمة جدا الابداع - [01:06:13](#)

العلم للشيخ احمد علي القرني الابداع العلمي اسسه ووسائل تحصيله هذا من الكتب المؤلفة يعني في هذا العصر وهي نافلة جدا  
وللشيخ العلامة الدكتور علي العمران مؤلفات متعددة صدر منها مؤلفات جديدة اذا في معرض الرياض اشار اليها هذه الايام -  
[01:06:41](#)

وهذا الرجل يعني نحسبه الله فيه ممن جمع بين العلم والادب والعمل. نسأل الله ان يحفظه الشيخ علي العمران هو ان يطيل في عمره  
في طاعته باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد - [01:07:11](#)

حقيقة نحن نحب هؤلاء لان هؤلاء ما عنا لما يسألونا يجيبون ولما يناقشون لا يناقشون فهكذا ينبغي على طالب العلم ان لا يغلق بابه  
للناس بده يكون نافعا لامة الاسلام - [01:07:30](#)

حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير ماذا يقال له محمد ابن عبد الله ابن نهير درة اهل العراق قاله الامام احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرفد. ها وحدثني محمد بن حاتم. واللفظ - [01:07:45](#)

حاتم هو رجل فصيح. العامة تقول حاتم واللفظ له ايه اسم محمد يقول محمد وبعض اهلها يقولون محمد وهذا لا ينبغي انما يقول الانسان محمد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني علقمة ابن مرفد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه - [01:08:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد انظر الى رحمته حتى في تركه للمستحب حتى لا يضيق على امته ومسح على خفيه فقال له عمر وانظر الى شدة مراقبة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى ينتفعوا - [01:08:35](#)

لقد صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر اي عمد حتى يبين للناس ان هذا الامر ليس بواجب وانت تجد يعني بعض الناس يعني يفعل هذا من باب الاستحباب كان من جدتي يرحمها الله لا يعني لا تنقض الوضوء حتى تتوضأ وحتى تصلي ركعتين - [01:09:00](#)

فهذا الحديث فيه فوائد عديدة منه جواز المسح على الخف وهو حديث من عشرات الاحاديث الواردة في هذا وفيه جواز الصلوات المفروضة والنوافل بوضوء واحد ما لم يحدث وهذا جائز لاجماع من يعتد به من اهل العلم - [01:09:28](#)

واما ما نقله ابن بطال عن بعضهم انه شرطوا الوضوء لصلاة فهذا مما ينبغي ان لا ينقل بشدة ضعفه طبعاً بالاضافة اذا قمتم الى الصلاة فاقتلوا وجوهكم. لكن هذا تقديره اذا قمتم الى الصلاة محدثين - [01:09:51](#)

من اين فسرنا الاية؟ فسرنا الاية بفعل النبي وبقوله. ولذلك نحن بنا حاجة ماسة الى بيان القرآن الكريم نعم في الاحاديث الصحيحة دلت على انه يجوز للانسان ان يصلي اكثر من صلاة بوضوء واحد - [01:10:10](#)

وذاك التهيد للانسان تجديد الطهارة لكن شريط قد فعل شيئاً مما ينبغي عليه ان يكون من ملائكة الا بالوضوء يعني انت لو فرضنا توضأت ولم تصلي في النسوف في البيت ولا صلاة الظهر. جئت الى هنا الان وما مسست المصحف - [01:10:31](#)

ولا وتأتي تتضمن الاولى ان تفعل شيء مما لا يمكن لك استهزت بتجديد الوضوء لكن ينبغي ان تفعل شيئاً مما ينبغي ان يكون على طهارة نعم وهذا لما قال صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه في تصريح بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الوضوء لكل صلاة لماذا عملاً - [01:10:53](#)

الافضل وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة هذا اليوم العظيم الذي اعز الله فيه الكعبة بوضوء واحد لماذا؟ بيانا للجواز فاذا كان يترك احيانا بعض الشيء لاجل البيان - [01:11:19](#)

واذا لما عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الشيخ فيه جواز سؤال المقبول الفاضل عن بعض اعماله التي ظاهرها مخالفة للعادة او لطريقته لماذا؟ لانها قد تكون عن طريق النسيان - [01:11:36](#)

او ان الانسان يسأل لاجل ان ينتفع ويزداد علماً. فقد يكون عن تعمد وقد خشي المفضل ما لم يخفى على الفاضل فيسأله لاجل ان نعم يرحم الله ائمة العلم باب كراهة غمس متوضى وغيره يده المشكور في نجاستها في الاناء قبل غسلها ثلاثاً - [01:11:51](#)

يعني الانسان اول ما يفسد يديه قبل ادخالهما الى النار وهذا لما كانوا يتوضؤون الحمد لله تفتح عنده الشيء او تأتي بالزجاجة فهذا كله من النعيم الذي نسأل عنه ظل طيب وماء بارد من النعيم الذي تسألون عنه - [01:12:17](#)

فبوبة هنا باب كراهتي وغيره يده المشكور في نجاستها في الامام قبل غسلها ثلاث هذا يفيد على استحباب التطهر والتنقية وان الانسان يبتعد عن الاشياء المسببة للاذى وحدثنا نصر بن علي الجهظي - [01:12:40](#)

وحامد ابن عمر البشراوي قال حدثنا بشر ابن المفضل عن خالد عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً. هذا الكمال تطهير ثلاثاً - [01:13:03](#)

وليس لدينا تسبيح الا بظاهرة التلبية لقوة نجاسته. قال فانه لا يدري اين باتت يده. شف هذي الرواية تشغل ابن المفضل عن خادم من عند الله. والحديث رواه شعبة قال فانه لا يدري اين باتت يده من. وقد اخطأ شعبة ابن الحجاج حينما قال - [01:13:30](#)

منهم لانه لم ترد عند بقية الرواة جزاك الله خير الجزاء اذا هذا حديث عظيم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يبيت يده في الاناء فانه

عند كل ما قلت له اني صائم تؤجر باذن الله تعالى لانك ستطبق السنة - [01:13:52](#)

الا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعني حتى المرأة الحائض لما تمتنع عن الصلاة تؤجر وبودنا انه كل ما امتنع عن انها تستجيب للشر. فانت قل له هكذا واستذكر انك ممتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم تؤجر باذن الله تعالى - [01:14:14](#)

طبعاً هنا فانه لا يجد اي نباتات يده منه. تفسيرها بعضهم يعني الشافعي رحمة الله عليه فسر هذا تفسير. قال ان اهل الحجاز كانوا بالحجار وبلادهم حاضرة فاذا نام احدهم علق فلا يأمن النائم ان تطوف يده على ذلك الموضع النجس او على بثره - [01:14:36](#)

او قملة او غدر او غير ذلك هكذا قال وبعضهم قال ربما تقع يده بين فخذه او تحت ابطه او في انفه او في فمه او يرون عليها وبعضهم فسره بحديث فان الشيطان يغيث على خيشونه. فاذا الانسان لا يدري ماذا بات على يده من الارواح - [01:14:56](#)

الخبث لا ليست هم نعم ليست هم بل هي رواية خطأ مفصلة في كتابنا الجامع في العلم واتذكر كاني انظر الان حينما رجعت الى كتب الفقه وبينت شرح هذا الحديث واتيت فيه من الزوائد. نعم - [01:15:20](#)

طبعاً هذا قالوا ان الماء القيمة اذا وردت عليه نجاسة نجسته. لماذا اخذوا هذا؟ باعتبار قد نهى عن ادخال جثة الماء. خشية ان يتضرر فقالوا ان الماء القليل اذا وقعت فيه نجاسة - [01:15:44](#)

يعني هذا ينفع حديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. هذا نحن نقول به وهو حديث صحيح. وانه اذا عندك ماء اقل من قلتين سقطت فيه نجاسة اثرت فيه وان لم تتغير احد او صافه الثلاثة لون الطعام والرائحة - [01:15:59](#)

اخبر به هو كحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبث. مفهوم المخالفة اذا لم يبلغ اللتين وفقدت فيه نجاسة نجاسة وان لم يتغير طب اللي اذا سقط فيه نجاسة وغيرته باللون او الرائحة او الطعم يتنجس عند الجميع. لكن لو فرضنا لم يتغير هل يتنجس ام - [01:16:20](#)

لا يتنجس عندنا انه يتنجف سلام ورحمة الله لماذا؟ لصحة الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم هناك من لم يعمل به. هناك قال هذا لا حديث لا نعم به. ان هذا فيه استعمال مفهوم المخالفة. وهو يخالف حديث ابي سعيد ان الماء ظهور لا ينجسه شيء - [01:16:42](#)

وقال هذا للمندوق وهذا للمفهوم ان تقدم المندوق على المفهوم واثب عليهم بان هذا مخصص لحديث ابي سعيد الخدري ومنه من قال نحن لا نعلم قدر القبليتين لان الغلال متنوع نقول القلال معلومة لان المقصود بذلك قلال الهجر وقلال الهجر معروفة بالمقدار قال -

[01:16:59](#)

جاء في البخاري قال فرفعت المنتهى فاذا نبقها فاذا ورقها في اذان القبلة والى نبقى مثل قلال هجر. فنقول لما قال اذا بلغ المرء قلتيه تحدث عن ظلال معروفة يا رب - [01:17:18](#)

اذا لما اجبنا فلما يأتينا هذا الحديث استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاء حتى يغسلها ثلاثا هذا الحديث يقول يكن شاهد لحديث القبليتين لكن بالمعنى وليس باللفظ - [01:17:41](#)

بحيث ان المعصوم صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل ايدينا في الاء. ربما كان على ايدينا نجاسة. فدل على ان الماء الخيل اذا وردته نجاسة فانه يتنجس وان لم يتغير. لان الذي تعلق باليد لا يرى قليل جدا - [01:17:58](#)

وكانت عادتهم حين ذاك استعمال الاواني الصغيرة حتى الان الناس تستخدم الاواني الصغيرة التي تقصر عن القبليتين بل لا تقاربهما اذا هذا الحديث من الاحاديث المهمة. وقوله حتى يغسلها حتى يغسلها ولم يقل - [01:18:16](#)

يعني حتى يرش هذا الانسان لا بد ان يغسل يديه. وان الانسان الافضل ان يأخذ بالاحتياط في العبادات وغيرها شريطة ان لا يخرج به الى حد الوسواس. لان الوسواس مذموم - [01:18:35](#)

واهل العلم كما يعني صنفوا في هذا مصنفاً عديدة وايضا يعني لما قال استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فاذا حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده - [01:18:53](#)

فيه استحباب استعمال الفاظ الجنائيات فيما يتحاشى من التصريح به فانه صلى الله عليه وسلم قال فانه لا يدري اين ولم يقل فلعل يده وقعت على دبره او على او وقعت على نجاسة ونحو ذلك - [01:19:09](#)

وهذا في الشريعة له نظائر حديث اقرأ بسورة يوسف تخشع للسورة من اولها الى اخرها. ولن تجد فيها ما يحرك الشهوة ابداً وهكذا لما

جاءت المرأة وسألت النبي صلى الله عليه وسلم قال لها خذي مسكة من - [01:19:28](#)

خذي فرصة من مسك فقالت له ماذا اصنع منه؟ قال خذي لها حتى عائشة لما اخذتها وجدت قالت تدعي بها اثر الدم. يعني الانسان  
يبتعد عن الفاظ النابية او الكلمات التي - [01:19:44](#)

تشير الى تحريف الغرائز اذا هذا الحديث فيه النهي عن غمس يد الاناء قبل غسلها وهذا امر مجمع عليه بين اهل العلم. لكن لو فرضنا  
قالت ووضع فان هذا النهي ليس نهى تحريم انما هو نهى كراهة عند الجمهور - [01:19:57](#)

وهناك من يرى انه نهى تحريم قال فلا لان حقيقة النهى هو التحريم وهذا الذي رجحه الشيخ الشنقيطي في شرحه للذات هذا شرحه  
من افضل الشروط كيف قال استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. فانه لا يدري اين باتت يده. هل هذا  
خاص بنوم الليل ام الليل والنهار؟ الامام - [01:20:20](#)

احمد قال هذا خاص بنوم الليل لوجود فانه لا يدري اين بات كذا. والصواب العمومي بلوم الليل وبنوم النهار لماذا؟ لان هذا القيد قيد  
اغلبى غالب الناس تنام تنام بالليل بس تكون بالنهار مستيقظة تنام والعلم عند الله سبحانه وتعالى - [01:20:42](#)

طاهر الاصل الاصل الطهارة. نعم. حتى هو من باب فانه لا يدري على الجمهور. يقولون بان نهى نهى قال فانه لا يدري يعني مسألة  
مسألة احتياطية وليست مسألة قطعية والعلم عند الله سبحانه وتعالى نعم - [01:21:01](#)

تقريبا في شرح الحديث يعني استوعبت نوعا ما الاقوال الواردة فيه نهى تراه عند الجمهور ويرى الشيخ الشنقيطي وانا حينما  
شرحت الزاد قلت بان هذه المهنة هي تحرمي لانه لا يوجد دليل - [01:21:27](#)

اما قرين انه قاعدة الاصل في النهى التهريب حتى يبدأ دليل يخرج من التحريم من الشرار لكن الجمهور لديهم غير ذلك فانه لا يدري  
اين باهت به. مما يدل على امر الاحتياط وليس على امر قطعي - [01:21:47](#)

اتفقوا عليه يبقى ظاهر هذا يبقى ظهور عند الحنابل وعند غيرهم وان المثل مسألة احتياطية وان المسألة هي ايضا فيها يعني انت لما  
تدرك هذا الشيء وتتفقه بهذا المعنى لاجل الانسان ولجل المحافظة على مائه - [01:22:08](#)

يعني لو فرضنا هل تحفظ شيء فيه ملح؟ الجواب لا. عندك حساسية تاخذ فيه او شيء فيه فلفل جواب لو كان في السكر هل تأكل تمر  
السكر؟ الجواب لا. فتجد الشيء يعني اللي قد يؤول الى ضرر الانسان الشارع - [01:22:37](#)

فكيف يتعمد الانسان الى الشيء المحرم ولذا احنا صاحب السكري وغيره يحرم عليها ان ياخذ الاشياء المضرة بهم لماذا؟ لانه يعتدي  
على صنعة الله تعالى. فنستفيد من هذه المعاني جميعها - [01:22:57](#)

حدثنا ابو كريب وابو سعيد الاشد قال حدثنا وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش عن ابي رثين وابي صالح عن  
ابي هريرة. في حديث ابي معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث وكيع قال يرفعه هنا يأتيك حتى الاختلاف

في الالفاظ اليسيرة - [01:23:13](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الذهن عن ابي سلمة حاء وحدثنيه

محمد ابن راشد قال حدثنا عبد الرزاق - [01:23:38](#)

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب كلاهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. وحدثني سلمة ابن شبيب

قال حدثنا الحسن بن احين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر عن ابي هريرة قال - [01:23:54](#)

عن ابي هريرة انه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل ان يدخل يده في

اناءه. فانه لا يدري فيما باتت يده. شوفوا هذا الحديث اذا كان الانسان هكذا - [01:24:15](#)

يعني تعني المالكية يكره ان الانسان لاتي ليأكل طعام ان يغسل يديه عند المالكية وقالوا لن يرد في دليل شرعي على ذلك فقالوا نحن  
نقول لهم الكراهية اذا حكم شيعي يحتاج الى دليل فنرد عليهم على دليلهم - [01:24:36](#)

دليل شوفه لما تجد الشارع احتياطه في هذا فانت الان لما تذهب الى الطعام ايضا يستحب لك ان تغسل يديك نعم حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزام عن ابي الزناد عن ابي عن الاعرج عن ابي هريرة. ها هو حدثنا نصر ابن - [01:24:55](#)

علي قال حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد عن أبي هريرة. ها وحدثني ابو تريب قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد. عن محمد ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة كم مرة عندنا رواية العلاء عن ابيه عن ابي هريرة - [01:25:17](#)  
كم مرة كثيرا ولما تجي حياتك من صحيفة احاديث موجودة صحيفة ويأتي الراوي يسمعا وتنتشر عند الناس شوف الامام البخاري ما اكثر من رواية عن الصحف. والامام مسلم اكثر من هذا - [01:25:40](#)

وهذه من اوجه بيان الافضية كلاهما فاضل لكن كتاب البخاري افضل من كتاب مسلم لوجهه منها هذا الوجه يعني الامر لما يكون فيه صحيفة والصحيفة قد تنتقد يؤثر على كثير من الاحاديث في هذه الصحيفة - [01:25:57](#)  
بينما البخاري اذا ما اكثر من هذه حدثنا عبد الرزاق اذا تعرف حديث اخطأ فيه العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة نعم اخطأ في حديث انتصف شعبان فلا تصوم. سيأتينا بعد شهر ونصف ان شاء الله - [01:26:20](#)  
ونحن وانتم على خير باذن الله وتجد بعض الناس اذا رأك صائما بعد يقول لا كيف تصوم روى النسائي عن علاء ابن من طريق العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوم هذا حديث خطأ نص - [01:26:34](#)

العلم عليه انه خبر وهو مخالف هل يروى بهذه السلسلة هذه السلسلة نعم فالبخاري ما اكثر من رواية الاحاديث التي عن طريق المروية عن طريق صحيفة كاملة وفي البخاري ومسلم اكثر من رواية ابي الزبير عن جابر. بينما تجد البخاري ما خط رجل ولا حديث من طريق ابي الزبير عن ذلك - [01:26:52](#)

وهي لعب فيها لكن الشيء الذي لم ينتقد افضل من الشيء الذي يكون قد انتقده اخرون وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة هاء وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر ترى - [01:27:19](#)  
كيف هي المسلم لما جمع هذه الطرق هكذا؟ امر في غاية الصعوبة وحدثنا حلواني وابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال جميعا اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان تابنا مولى عبد - [01:27:39](#)

عثمان ابن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة في روايتهم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. كلهم يقول حتى يغسلها ولم يقل واحد منهم ثلاثة الا ما قدمنا من رواية جابر وابن المسيب وابي سلمة وعبدالله ابن شقيق - [01:27:55](#)  
وابي صالح وابي رزين فان في حديث ذكر الثلاث وهذا يكفي. يكفي هذا العدد في ذكر هذه الثلاث. اذا هو يقبل زيادة الثقة يقبل زيادة الثقة شريطة ان تكون من الحافظ ونص على هذا في المختصر قال وانما تقبل في التمييز - [01:28:18](#)  
بسم الله السؤال لما ذكر زيادة ثلاثة هنا وصحتها وقد رواها جماعة ستأتيك زيادة وهي من ثقة ولكنه لن يقبلها تمام حتى لا تأتي ونعلم الحكم بان زيادة الثقة مقبولة مقبولة - [01:28:42](#)

انا في رسالة الدكتوراه ذكرت سبعة عشر قولاً لاهل العلم في هذا ويختصر هذا ان الزيادة التي قد تقبل احيانا وترد احيانا ويتوقف فيها احيانا والاصل في زيادة ثقة الحافظ المثلث انه تقبل زيادتهما لن يأتي دليل على عدم قبولها - [01:29:11](#)  
وهنا علي بن مزهر اتى بثبانه دل الدليل على عدم قبولها فانتبه ايها الطبيب على زيادة تعريفنا والسر فنسألك ونشدد عليك النكير لماذا لن يقولها مسلم ولم نقبلها تمام اقرأ السند يا شيخ عقبة - [01:29:32](#)

بعض حديث بلوغ الكلب وحدثني علي ابن حجر السعدي محدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثها علي ابن من بطن الاعمش عن ابي بني عن ابي رزين وابي طالب علي ابن مزهر يروي عن الاعمش والاعمش يروي عن ابي - [01:29:57](#)  
ابن ابي طالب نعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الكلب في اناء احدكم فليره ان رياضة سبع نيران جيد احنا عندنا هذا هذا الناء - [01:30:21](#)

وفيها وجاء كذب الاخ اشترى كلب وقلد الغرب وقال انا خلص هاي حرية قلنا له اخرج انت وكلبك. وقبل ان يخرج جاء الكلب فقفز هنا وشرب من هذا الناء شوف معنى فليرق قبل ان نقتله نريق الناء نأخذ الناء خارج الدار نريق هاي الاراقة فليرقها معنا فليرقها - [01:30:38](#)

تحصيل حاصل لن تغسله حتى تذيبه لكن دراستنا هل هذه اللفظة ثابتة من في النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ الجواب ليس في ثابتة وان كان معناها صحيحا اذا هذه الزيادة من ثقة اولاً وهي غير منافية لما رواه الثقال. ولكنها غير ثابتة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - [01:31:04](#)

وحي يقول نظر الله ليس مقالاً فحفظها ووعاها وادها كما سمعها اهل الحديث هم حراس على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان يأتون بها كما سمعوها. وكما نطقها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:27](#)

فهنا يرويه علي بن موسفر عن من؟ عن الاعمش عن ابي رهيبن وابي صالح عن ابي هريرة حتى تعرف طبقات الاسناد قال وحدثني محمد ابن الصباح قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش عن اعمش في هذا الاسناد مثله - [01:31:45](#)

عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في احدكم قال ولم يقل فليبرق. في الرواية عن ابن زكريا هكذا. اسماعيل ابن زكريا قال اخبرنا الاعمش عن ابي رزيل - [01:32:06](#)

وابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ فليقصده سبع مرات هكذا الرواية رواية اسماعيل ابن زكريا - [01:32:26](#)

مم؟ احسنت يكون علي بن مستر خالفها وهنا لم يتابعهم فاحص لك موافقة باعتبار كلاهما يرويان طبعاً هو مسلم ليس من شرطه ان يجمع جميع الروايات انا لما جمعت الحديث وعملت له خريطة - [01:32:48](#)

وجدت روى الخبر عن اعمى الشعبة وابو معاوية الظغير وستة اخرين يعني ثمانية من الرواة يعني تبع مع اسماعيل بن زكريا ثمانية روه عن الاعمش لم يذكر احد فجر ولما سعدنا بالسند الاخر وجدنا الحديث الرسمانى عن ابي رزين وابي صالح لم يذكر احد فليبرق.

سعدنا فوق وجدنا مجموعة من الرواة ترونها عن ابي - [01:33:09](#)

لم يذكر احد فليبرقه فيأتون علي بن مستر قال له تنطبق الطبقة الاولى والطبقة الثانية والطبقة الثالثة ولما بهتنا بالشواهد وجدنا الحديث من حيث عبدالله ابن المغسل فدل على انها لفظ شاذة لا تصح - [01:33:36](#)

تمام؟ قد تقول لي من اين جاءته جاءتهم النصوص اهل العلم على ان الماء يراق ان الماء يراق قبل ان يفطر اذن مرحبا الحديث صحيح لكن هذه القدسية شاذة شذ بها من؟ علي ابن مصر - [01:33:53](#)

احفظها مثال عندك ولا تكثر زيادة فليبرق ماهر الفهد تخرج لك صورة في الحديث مفصلة وحدثني محمد بن الصبان وحدثنا يحيى ابن يحيى قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هاشم ماذا نستفيد من هذا الثمن - [01:34:15](#)

نستبدلها طريق اخر علما الى ابي هريرة يعني الطبقة الثانية الطبقة الاعلى يروى الخبر هذا ابو الزناد عن الاعرج ماذا يسمى هذا السندي؟ ابو الزناد عن ابي هريرة الصحيح الثامى وليس فيه فعل ورق - [01:34:34](#)

اذا قال اذا شرب الكلب فينا احدكم فليقصده سبع مرات اذا لم يقل وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم شوف هذا من رواية هشام

ابن حسان عن محمد - [01:34:52](#)

سيدنا علي اذا نصح الانسان به لان هشام نحس كان من اوثق الناس بمحمد ابن سيرين. ومحمد ابن سيرين من اوثق الناس في ابي هريرة ظهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يقتله سبع مرات اولاهن بالتراب. ثم ساقه من طريق اخر ايضا الى ابي هريرة -

[01:35:12](#)

وهنا علي قد خالف ثلاث طبقات حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله - [01:35:31](#)

فذكر احاديث منها وقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ الكلب فيه ان له سبع مرات ثم ساقه من رواية عبد الله بن المغفل قال وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي - [01:35:45](#)

انه سمع مطرفا ابن عبد الله يحدث عن ابن مغفل عن ابن مغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب. ثم قال ما

بالهم بالكلاب؟ ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا - 01:36:07

بلغ الكلب في الاءاء فاغسلوه سبع مرات. وعسروه الثامنة بالتراب. اذا علي بن مستر خالف عدة طبقات حتى طبقة الصحابي في هذا

ثم رواية هماد بن منبه لها اثر كبير في هذا. لان احاديث ابي هريرة اول مصنف نزلت - 01:36:23

فيه احد هو صحيفة هماد المنبه يرويها مئة وتسع وثلاثون حديثا عن ابي هريرة الى هنا نتوقف ونكمل بعد صلاة الظهر باذن الله

والسلام عليكم ورحمة الله - 01:36:43